

المدير :

عبد الله غنوف

العدد 338 - السنة 17

فائع صفر عام 1401

9 دجنبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

السلامة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كم من هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

اضرار تناول الخمر الاجتماعية والصحية والمالية

الاستاذ محمد بن الفاطمي بن الحاج السلمي

أو كما قال عليه الصلاة والسلام .
ولاجل الحفاظ على العقل
الجمهر الثمينة المودعة في دماغ
الانسان السني شرف وكرم بها
وميز عن غيره من الحيوانات
وعلى صحة جسمه وتوازنه الخلقي
حظرت الشريعة الحكيمة شرب
الخمور واستغاف الحشيش
والمخدرات بما في ذلك من الادوية
الجسمية والعقلية المرمية .

بيد أن هذا المنكر المستقبح
المستقذر مما ذاع وشاع في اوساط
المسلمين بين الرجال والنساء
والشباب والكهول والشيوخ والافغان
والفقراء ومن المخجل والمؤسف
أن يعد رب الاسرة على مائدة
طعامه ضمن المأكول والمشروب
قنينات الخمور المعتقد ويصحبها
الساق في الكؤوس المترعة
ويوزعها عليه وعلى زوجته وأولاده
الصغار والكبار ويحتسبها الجميع
دون حياء من خالقه الذي قال في
كتابه المكنون : يا أيها الذين
آمنوا ائما الخمر والميسر والانصاب
والالزام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد
الشيطان أن يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن
الصلاة فهل أنتم متهنون . وممن
عجل من رسوله عليه الصلاة
والسلام القائل في حديثه النبوي
الكريم : من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يشرب الخمر
ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب
عليها الخمر .

ومما ينبغي له جبين الاسلام
أن تحضر قارورات الخمور في
الحفلات الوطنية والعائلية والرسومية
ومسكرو المحتفلون دون بأس أو
خشية أو وخز ضمير وتأنبه كأن
ذلك طيب حلال في شريعة الجبار
المنقلم ذي الجلال واليغور على
محارمه ودينه وخصوصا عند
العائلات المترفة : واذا أردنا أن

من معاصن الشريعة الاسلامية
السامية أنها تعتبر كرامة الفرد
وتجعلها فوق كل اعتبار وتحافظ
له على صحة بدنه وسلامة عقله
وعلى اخلاقه القويمة المثالية
وتقيم العلاقة بين الفرد وغيره
من المجموعة البشرية على اساس
مبني من الاخوة الصادقة والصفاء
والوثاق وتبادل المنافع والمصالح بين
الجميع وتعمل على جلب المنافع
ودرء المفسد بل ان جلب المنافع
عندها مقدم على درء المفسد
وعلى تطبيق المصالح العامة بين
مجموع أعضاء الإنسانية واذا ثبتت
جريمة على شخص ولو كان له
من العاه والنفوذ النصيب الكبير
فانها تقوم عليه الحدود الشرعية
الساوية التي أنزلها واصدرها
رب الهية أعدل العادلين وأحكم
الحاكمين ولا تعفي ولا تستغني
من تطبيقها الشريف صاحب
المنصب الرفيع كما كان يسلك
بلو اسرائيل في ذلك الميدان لان
الجنائية التي ارتكبها المجرم بقتل
نفس بريئة مثالا لا تمس القليل
وحده بل تضر بأعضاء المجتمع
البشري كافة لانه كالجسد الواحد
اذا اشتكى منه عضو تداعى له

سائر الجسد بالسهر والحمى كما
في الحديث النبوي الشريف ولان
ما جرى على المثل يجري على
المماثل وقرى هاته الشريعة العادلة
ان ازهاق روح بريئة من طرف
وزير كقتلها من طرف حمارس
او كقتلها فالكامل أمام حكمة
العدل الالهي سوا تطبق عليه
العقوبة الشرعية فلا عنصرية ولا
طبقية ولا شعوبية ولا محسوبية
ولا شفاعا في اسقاطها او التخفيف
منها وأدل دليل على عمومية
اقامة الحدود الشرعية على الجناة
فضية المخزومية السارقة التي أهم
القرشيين أمرها وحاولوا الاستففاع
لها لدى الرسول الكريم بحبه
وابن حبه أسامة ابن زيد بن
حارثة الذي أجابه الرسول بقولته
الحكيمة العادلة على غضبه لانتهاك
محارم الله تعالى اذ كان خلقه
القرآن يرضى لرضاء ويسخط
لسخطه : أتشفع في حد من حدود
الله ؟ ثم اخطب فقال : انما أهلك
من كان قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فبهم الشريف تركوه واذا
سرق فبهم الضعيف أقاموا عليه
الحذ وأيم الحق لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

الموت اسرع بالخيار

- 1 -

والشباب والاعيان من العدوتين . وكان الفقيد
مستشارا دائما بالأمانة العامة للرابطة ورئيسا لفرع
الرباط وسلا وهو من مؤسسي الرابطة الاولى
وانشأ المؤسسة الكتابية للتعليم الاسلامي بمدينة
سلا ونشاطه في التعليم المسجدي والخطابة والوعظ
والكتابة يعرفه الجميع . رحم الله الاستاذ السيد
عبد الرحمن الكتاني وجزاء بعمله الصالح جزاء
المحسنين الابرار . وعزأونا لاهله وذويه والرابطة
العلمية وانا لله وانا اليه راجعون .

- 2 -

وفجع الوسط العلمي والقضائي بموت الفقيد
العلامة السيد محمد بن عمر ابن سودة المعروف

شامت الاقدار ان تنتزع منا علما اخر من
أعلام الرابطة ، في أخرج الاوقات وأشدنا حاجة
الى مجهوداته الكبيرة في سبيل الدعوة الى الله
ونشر العلم ، وهو العلامة الجليل سيدي عبد الرحمن
الكتاني الذي يعرفه مواطنوه بأعماله الكبيرة وقرا
«الميثاق» بمقالاته ودراساته القيمة التي تنشرها له
على التوالي وباستمرار . فيا للخسارة العظمى والفراغ
الهائل الذي يحدثه موت العلماء وخصوصا العاملين
منهم . وقد وافاه الاجل المحتوم ظهر يوم الاثنين
٢٣ محرم ١٤٠١ بمنزله بسلا ، ودفن ظهر غده
الثلاثاء في موكب مهيب حضرته وفود الرابطة

الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

في مراسلة من الاستاذ عبد المظيف الحدادي
نشرناها بعده سابق من الميثاق ، قال سيادته انه
شاهد بعينه اعلانا عموميا بباب إحدى قاعات السينما
بالدار البيضاء . ظهرت فيه صور لوقائع فلم يُعرض
في هذه القاعة . تشخص عملية الاتصال الجنسي بشكل
وقاحة من القبل والدبر بين الممثلين والممثلات ، أي القذوات
الجدد لابنائنا وبنااتنا الذين قدمتهم لنا المدنية الغربية .
وقال السيد الحدادي وقد وقعت بنفسه على ذلك
العار برفقة شهود عيان ، وذكر التاريخ باليوم
والشهر والعام ، وهو يوافق دخول العام الهجري
فائع القرن الخامس عشر ، وكان الخبر بلغه من أحد
اخوانه فلم يصدق حتى وقف عليه بنفسه ، ثم قال
هذا بعض ما شاهدناه في الاعلان ، فكيف بمن شاهد
الشريط السينمائي من اوله الى آخره ؟

ولقد سمعنا كثيرا عن افلام الجلس هذه التي
تعرض في مختلف القاعات السينمائية بمدن المغرب
واستنكار الناس لها ، وتسألنا كما تسأل صاحب
المراسلة أي مراقبة الاشرطة السينمائية ، وعلى من
تحمل مسؤولية هذا المنكر الهلج ؟ أعلى وزارة
الانبا ؟ أم الشؤون الاسلامية أم الثقافة أم الداخلية أم
ان هذا البلد بلد اسلامي حب من حب وكره
من كره ، ولا استشهد بدستور ولا بغيره ، فقد مل
الناس هذه المقولة التي لا مدلول لها . ولكن الذي
يجب ان يقال هو ان من يستهين بالشعور الديني
للمواطنين الى هذا الحد ،

لا يعد منهم كائنا من
كان ، فهو اما يهودي او
مسيحي او ملحد ، لان
الله عز وجل يقول
(ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا لهم عذاب ألهم
في الدنيا والآخرة) ولا
يعذب في الدنيا والآخرة
مع من كان مومنا وبضميمة
الحديث (مع رأى منكم
منكرا فليغيره بيده فان
لم يستطع فليساله فان لم
يستطع فليقلبه ، وذلك

الطلاق في شرع الاسلام

بقلم
الاستاذ مصطفى أبغيل

الطلاق في اللغة حل القيد وشرعا حل عقدة النكاح المنعقدة بين الزوجين حالا أو مآلا. وفي القاموس طلقت طلاقا المرأة زوجها وتركته طالق ج طالق وطالقة وطلق طلقا تباعد.

وينقسم الطلاق الى العاقبة وخيمة، كمثله عجز قسمين: طلاق رجعي وطلاق الزوج عن القيام بالحقوق بائن. فالطلاق الرجعي هو الزوجية. أو ان المرأة الذي لا يرتفع النكاح سيئة الخلق لا يصبر الرجل به الا بانتهاء عدة المطلقة على معاشرتها. ويحرم فبان انقضت العدة واسم الطلاق اذا كان سيوقع الرجل في جريمة الزنا ولا أما الطلاق البائن فهو الذي يرتفع النكاح به بمجرد صدوره أو وقوعه، كطلاق عن ابن عمر رضي الله من انقضت عدتها ولم يراجعها فيها ويستطيع ان يردّها بمقد ومهر جديدين. الله الطلاق «أبغض الحلال الى الله الطلاق» وقال عليه الصلوة والسلام «تزوجوا لا تطلقوا فان الطلاق الا عند وقت يهتر منه عرش الرحمن» الضرورة أو بعبارة أوضح وعن ابن عباس رضي الله عنهما «كان الطلاق على عهد رسول الله (ص) وأبي بكر وسنتين من خلافة

عمر طلاق الثلاثة واحدة فقال عمر: ان الناس استمحلوا في أمر كانت لهم فيه أناة فلو أمضيها عليهم، فأمضاه عليهم.. ويقول أبو زيد القيرواني في متن الرسالة: ومن طلق امرأته ثلاثا لم تحل له بمالك ولا نكاح حتى تنكح زوجا غيره وطلاق الثلاث في كلمة واحدة بدعة ويلزمه ان وقع وطلاق السنة مباح وهو ان يطلقها في طهر لم يقربها فيه طلقة ثم لا يتبعها طلاقا حتى تنقضي العدة. وعدد الطلاق الذي يجوز للزوج مراجعة زوجته مرتان لقوله تعالى «الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان» أي الطلاق في حد ذاته مرتان فاما عيشة هنيئة أو طلاق ثالث لا رجعة فيه ويقول تعالى في نفس السورة أي البقرة الآية 228 «فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره» فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله، أي فاذا طلق الزوج بعد الثانية أي ثلاث مرات فلا تحل له زوجته (أي تحرم عليه) حتى تتزوج زوجا غيره فان طلقها الزوج الاخير فيحل للزوج الاول ان يراجعها بعد انقضاء

العدة. أخرج ابن المنذر عن مقاتل بن حبان قال: نزلت هذه الآية في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك كانت عند قارعة بن وهب بن عتيك وهو ابن عم لها، فطلقها طلاقا بائنا فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي فطلقها فأنت النبي (ص) فقالت: انه طلقني قبل أن يمسنني أفأرجع الى الاول؟ قال لا حتى يمسن ونزل فيها قوله تعالى «فان طلقها الآية فيجامعها فان طلقها بعدما جامعا فلا جناح عليهما ان يتراجعا.

ومن العيب أو الخطأ أن يقال ان الطلاق حق للرجل وحده فالشريعة الاسلامية تقرر بأنه حق للرجل والمرأة ولكن هذا الحق يسمى بالنسبة للرجل طلاقا ويسمى بالنسبة للمرأة فسخا. فمثلا اذا وجدت المرأة في الرجل علة من العلل الاربعة: الجنون والجذام والبرص وداء الفرج، فلها ان تطلب ذلك مقابل إعادة ما أنفقته الرجل من صداق أو غيره أو حسب ما يتفقان عليه. وانما أعطي حق الطلاق للرجل لكونه هو الذي أنفق في تكوين البيت وانه سيقدم المتعة والنفقة الاولاد.

وقد أمر الاسلام الرجل بالاحسان الى زوجته ولم يبح له ضربها أو التسلط عليها الا اذا أنت بفاحشة

من اجل تجهيز فرع الرابطة بفاس

بعد افتتاح مركز لافتاء لفرع رابطة العلماء بفاس بحرم القرويين ملكا اكثرا من سلكين وهو المركز الذي يقوم بنشاط يومي في مجال الفتوى وارشاد المؤمنين في معام دينهم، يحصل الفرع الفاسي العتيد على تقدير من بلدية فاس نتيجة مساعيهم الحميدة وذلك بمصادقة المجلس البلدي للعاصمة العلمية بالاجماع في دورته العادية لشهر اكتوبر 1980 على تخصيص قطعة ارض من املاك البلدية لفائدة فرع رابطة العلماء بفاس على اساس ان تكون مقرا له ومنطلقا لنشاطه الفكري والاجتماعي والثقافي، وتقدر مساحة القطعة بـ 500م مربع وتوجد في موقع مهم بالمدينة الجديدة وهو شارع القوات المسلحة الملكية قبالة فندق فاس.

واننا نشكر باسم الامانة العامة لرابطة العلماء المجلس البلدي لمدينة فاس على هذه المبادرة الكريمة الطيبة التي عبر بها عن تقديره للمعلم والعلماء ونتمنى له المزيد من التوفيق والنجاح.

آداب الخطبة والخطيب في المساجد

اصابة بالغة . ولما كان القراءان العظيم شفاء للعلل الاجتماعية الشائعة كان الواجب على الخطيب ان يشخص الداء الذي يهدد الامة ، وان يتعرف على حقيقته بدقة فاذا ما عرفه رجع الى الكتاب والسنة فينقل مفهما الدواء الشافي ليضعه على الداء المعض غير هباب ولا خجول ، وذلك كله يحتاج الى بصيرة نورانية وذهن ثاقب ، فان الواظ قد يحجي بدواء غير مناسب فلا يوفق في علاج المرض او ربما يخطئ اولاً في تحديد العلة فتأتي خطبته لقواء وان كانت تتضمن مختلف النصوص الصحيحة .

(٨) ان من الاحسن ان تتضمن خطبة الجمعة احبانا شيئاً من أمجاد المسلمين الاولين العلمية والسياسية مع التنويه باصحاب العقيدة الصحيحة وبالخصارة الطاهرة التي أقامها الاسلام في العالم كله مع الاشارة الى ان يتابع تلكم الحضارة انما تفجرت من الحركة العقلية التي أحدثها القراءان الكريم وسنة صاحب الخلق العظيم .

(٩) ان هناك فلسفات اجنبية ونزعات إلحادية تحررت الى الامة الاسلامية في كبوتها التاريخية ، وطبيعي ان يتعرض الخطيب الحكيم لتزيف تلك المفاسد الهدامة صونا لعقيدة أبناء هذه الامة مع العلم بأن وظيفة الخطيب ان يتجنب الرد والجهدال السيء ، غير ان الحقائق الإيجابية في الاسلام تعرض بقوة الحجج الدامغة وبالرد على الشبهات دون عناية بذكر مصدرها لان المهم هو حماية العقيدة الاسلامية والترات الروحي والعلمي .

(١٠) البلاغة في الإيجاز ومن براعة الخطيب ان يحيط بأطراف موضوعه في وقت قصير ببساطة محدودة بعشرين دقيقة على الأكثر فيما اعتقد .

(١١) لا بأس بالدعاء بالتوفيق وسلوك سبيل الرشاد لحكام المسلمين قبل خاتمة الخطبة فلقد قال الحسن البصري رحمه الله لو كانت لي دعوة مستجابة لوهبتهما للسلطان فان الله يصلح بصلاحه خلقاً كثيراً . وجميل ان تختم خطبة الجمعة بالآية المأثورة وهو قوله تعالى وان الله يامر بالعدل والاحسان ، الى تذكرن .

وختاماً أسأل الله ان يقبل هذا الجهد المتواضع وان ينفع به كل من هو في حاجة اليه وان يوفق للشرح والزيادة في هذا الموضوع كل العلماء الاعلام فهو تعالى المهادي والمعين والمسلم والسلام .

بقلم الاستاذ محمد مفضل السريغيني

رحب ورصيد ضخم للخطيب المحنك وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والائمة التبوعين ما يغني عن اساطير الاولين .

(٤) لا يجوز للخطيب قطعاً ان يتعرض للأمور الخلافية ، كما لا يجوز ان يتعصب لوجهة نظر اسلامية محدودة فان المسجد وضع لجمع لا لفرق وليلم ويوحد قلوب المؤمنين بشعب الايمان التي يلتقي عندها كل المسلمين ، واقد شقى المسلمون بانفرقة سنين طويلة ، وجدير بهم ان يجحدوا في المساجد ما يوحد صفوفهم ويقضي على اثاره العداوة والبغضاء فيما بينهم .

(٥) ان بين رابطة الاحداث العابرة والملابس المحيطة والجاهل السامعة علاقة قوية لا يمكن تجاهلها . ومما يزرعي بالخطيب ويضع موعظته ان يكون هو في واد والناس في اخر .

ولامر ما نزل القراءان الكريم منجماً في ظرف ٢٣ عاماً وبذلك والله أعلم كان قد تجاوب مع الاحداث وأصاب مواقع التوجيه

وخطبة الجمعة ليست درسا نظريا وانما هي في الحقيقة زرع وغرس وسقي وتهد .

(٢) عناصر الخطبة يجب ان يكون الانتقال من احدى فقراتها الى الاخرى مقبولا كالتقال الصاعد من احدى درجات السلم الى الاخرى من غير تم ولا عناء بحيث اذا انتهت الخطبة من كلمته كان المستمعون قد وصلوا معه الى النتيجة التي يريد بلوغها كما على الخطيب ان يلتقي من النصوص والاثار ما يمهده له الطريق الى هذه الغاية .

(٣) لما كانت الخطبة الدينية تفسح من التعاليم الاسلامية المستمدة من المكاتب والسنة وآثار السلف الصالح فان لعمتها وسداها يجب ان يكونا من الحقائق المقبولة . وفي الآيات القرآنية والاحاديث النبوية القوية متسع يغني في الوعظ والارشاد . ولذلك لا يلقى ثباتا ان تتضمن الخطبة الاخبار الواهية بله الموضوع . واذا كان العلماء قد تساهلوا في الاستهانة بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال ، فقد شرطوا لذلك ان لا تكون مخالفة لقواعد الاسلام الكلية ولا لاصولها العامة وان لا يشتد ضعفها ، ففي الاحاديث الصحيحة والحسنة مجال

ان المسجد هو قلب المجتمع الاسلامي النابض منذ أقدم العصور وهو ملتقى المؤمنين ومنه ينبعث كل خير ونور ، وهو مصدر كل المعاني الروحية ، والفكر النورانية على مر الايام والدهور ، خصوصا أيام الجمع عندما تنصت جماهير المؤمنين في سكونة وخشوع وتواضع ووقار للخطيب وهو يشرح لهم تعاليم الاسلام ويبين لهم بكل وضوح وبلاغة ما افترضه الله عليهم من حدود وأحكام ، ويزودهم بما في الكتاب والسنة من عظات وارشادات وآداب سامية ونصائح غالية ، وذلك لان خطبة الجمعة من شعائر دين الاسلام الكبرى وتشريعاته العظمى التي تتساب الى القلوب الطاهرة في لحظات الانطاف الى الله وتقبل وصاياه النافعة ، وبلاسمه الشافية وتعاليمه التي تنتج العفو والصفاء ، ومن هناك كان موضوع الخطبة أي خطبة الجمعة بالخصوص ، جليل الانس ، كبير الخطر . فالخطيب الذي يدرس موضوعه باتقان ويجيد غرضه لا بد ان يستحوذ على قلوب مستمعيه ويمتلك نفوسهم وضمايرهم وبذلك يكون قد قام بنصيب كبير في تثقيف الامة وتشديد أركان نهضتها وانقاذ شبابها ، وترميم كيانها الديني والادبي ، ووصل غدها المأمول بماضيها المجيد .

واذا كان المراد الوصول بالخطبة المسجدية الى المكانة اللائقة بها حتى يصبح المنبر مرآة صافية يشرق منها ما لدين الاسلام من معارف نورانية ، وتربية صادقة اسلامية وعقيدة صحيحة . خلاصة فهذه بعض المطالب الموجزة التي يجب ان تتوفر في خطبة الجمعة ومن يقوم بها :

(١) يحسن ان يكون للخطبة موضوع واحد واضح غير متشعب الاطراف ، ولا متعدد القضايا ، فان الخطيب الذي يخوض في احاديث متنوعة يشتت الازهار وينتقل بالمستمعين في اودية تنخلها فجوات نفسية وفكرية بعيدة عن الغاية المقصودة مع ان الوضوح هو اساس كل تربية يرجى منها ان تعمل عملها المجدي . اما التعميم والضموض فلا يأتيان بآيات بطلان .

اشارة

يصبح غير مقبول اذا كان الوقت صلاة الجمعة .

فمن اللازم للمسلمين عادة وعبادة أن يتطهروا ليوم الجمعة ويؤدوا صلاة الجماعة بها لانها واجبة فيها .

وبعد: فان كثيرا من المظاهر الدينية التي كان الرأي العام المغربي يحسب لها ألف حساب قد غدت غير معمول بها وأخوف ما نخافه على أجيالنا الصاعدة أن تحذف من حياتها تلك المظاهر التي هي السمة البارزة في تشبث المغرب بدينه . فحياء أيها الناس وعودة الى آداب الاسلام والله المعين .

كثير الحديث بين ذوي الغيرة من المسلمين على ظاهرة مخجلة يتكرر مشهدها كلما اجتمع المسلمون لحضور جنازة ميت وأداء الصلاة عليه .

فقد أضحي من غير المستنكر أن يقف عشرات المودعين خارج المسجد في انتظار أداء صلاة الجنازة والخروج بالميت الى مرقدة الاخير .

واذا كان العذر مقبولا من هؤلاء المنتظرين في وقت صلاة العصر مثلا اما لانهم ليسوا على طهارة أو لغير ذلك فان هذا العذر

جذور الوحدة من خلال أسلوب التعليم في جنوب المغرب الصحراوي

الاستاذ
زين العابدين الكتاني

سمح احدهم في مستهل السنة الدراسية ان يتحدث بأسلوب الجاهل، وب عقلية الحقود والجاحد ردا على جواب موجه لاداعته قائلا ان «التعليم في الصحراء» لم يتميز بطابع، وهو ينطلق بزعمه من الكتاب والسنة بغية المعرفة.. كذا. الى آخر ما ذهب اليه من تحريف وتلفيق.

ولم نكن لنترك هذا الرد يمر مع امواج الاداعة ما دام يمس الوحدة

ولذلك فانني عندما اره عليه مصوبا لخطأه انما ارتكز على توضيح حقيقة مجردة يعرفها الخاص والعام واحرص على افراغها في قالب رد بغية تعميم الفائدة، وهكذا فغير خاف انه اذا كانت ثقافة الصحراء المغربية جلية لا يتجرأ من الثقافة المغربية في شتى مظاهرها، ومختلف خصائص مدرستها، كما هي في باقي اقاليم المملكة.. فان الذين يركزون تفكيرهم على ان ثقافة الصحراء تعتمد على مجرد قرص الشمس، وحفظ الادب وكتبه ودواوينه لا غير انما يرتكزون على مظاهر سطحية وقد نجد لهذا الخطأ في التقدير او الفهم مخرجا او عذرا وجيها من حيث ان مرد ذلك يعود الى انعدام المطبوعات في هذا المجال اذا استثنينا بعض اللتف الواردة في موسوعة الشنقيطي المسماة (بالوسيط) وكتب الشيخ ما العيلين و (بغية) الشيخ السالحي وغيرها، وبعض الكتب الفرنسية والاسبانية التي اشرت الى مظاهر المدرسة الصحراوية وشكلها وثقافة الفقيه وشيخ الزاوية. ودورها في العمل من الناحية العامة.

ولذلك فانني عندما اره عليه مصوبا لخطأه انما ارتكز على توضيح حقيقة مجردة يعرفها الخاص والعام واحرص على افراغها في قالب رد بغية تعميم الفائدة، وهكذا فغير خاف انه اذا كانت ثقافة الصحراء المغربية جلية لا يتجرأ من الثقافة المغربية في شتى مظاهرها، ومختلف خصائص مدرستها، كما هي في باقي اقاليم المملكة.. فان الذين يركزون تفكيرهم على ان ثقافة الصحراء تعتمد على مجرد قرص الشمس، وحفظ الادب وكتبه ودواوينه لا غير انما يرتكزون على مظاهر سطحية وقد نجد لهذا الخطأ في التقدير او الفهم مخرجا او عذرا وجيها من حيث ان مرد ذلك يعود الى انعدام المطبوعات في هذا المجال اذا استثنينا بعض اللتف الواردة في موسوعة الشنقيطي المسماة (بالوسيط) وكتب الشيخ ما العيلين و (بغية) الشيخ السالحي وغيرها، وبعض الكتب الفرنسية والاسبانية التي اشرت الى مظاهر المدرسة الصحراوية وشكلها وثقافة الفقيه وشيخ الزاوية. ودورها في العمل من الناحية العامة.

ولذلك فانني عندما اره عليه مصوبا لخطأه انما ارتكز على توضيح حقيقة مجردة يعرفها الخاص والعام واحرص على افراغها في قالب رد بغية تعميم الفائدة، وهكذا فغير خاف انه اذا كانت ثقافة الصحراء المغربية جلية لا يتجرأ من الثقافة المغربية في شتى مظاهرها، ومختلف خصائص مدرستها، كما هي في باقي اقاليم المملكة.. فان الذين يركزون تفكيرهم على ان ثقافة الصحراء تعتمد على مجرد قرص الشمس، وحفظ الادب وكتبه ودواوينه لا غير انما يرتكزون على مظاهر سطحية وقد نجد لهذا الخطأ في التقدير او الفهم مخرجا او عذرا وجيها من حيث ان مرد ذلك يعود الى انعدام المطبوعات في هذا المجال اذا استثنينا بعض اللتف الواردة في موسوعة الشنقيطي المسماة (بالوسيط) وكتب الشيخ ما العيلين و (بغية) الشيخ السالحي وغيرها، وبعض الكتب الفرنسية والاسبانية التي اشرت الى مظاهر المدرسة الصحراوية وشكلها وثقافة الفقيه وشيخ الزاوية. ودورها في العمل من الناحية العامة.

ولذلك فانني عندما اره عليه مصوبا لخطأه انما ارتكز على توضيح حقيقة مجردة يعرفها الخاص والعام واحرص على افراغها في قالب رد بغية تعميم الفائدة، وهكذا فغير خاف انه اذا كانت ثقافة الصحراء المغربية جلية لا يتجرأ من الثقافة المغربية في شتى مظاهرها، ومختلف خصائص مدرستها، كما هي في باقي اقاليم المملكة.. فان الذين يركزون تفكيرهم على ان ثقافة الصحراء تعتمد على مجرد قرص الشمس، وحفظ الادب وكتبه ودواوينه لا غير انما يرتكزون على مظاهر سطحية وقد نجد لهذا الخطأ في التقدير او الفهم مخرجا او عذرا وجيها من حيث ان مرد ذلك يعود الى انعدام المطبوعات في هذا المجال اذا استثنينا بعض اللتف الواردة في موسوعة الشنقيطي المسماة (بالوسيط) وكتب الشيخ ما العيلين و (بغية) الشيخ السالحي وغيرها، وبعض الكتب الفرنسية والاسبانية التي اشرت الى مظاهر المدرسة الصحراوية وشكلها وثقافة الفقيه وشيخ الزاوية. ودورها في العمل من الناحية العامة.

ولذلك فانني عندما اره عليه مصوبا لخطأه انما ارتكز على توضيح حقيقة مجردة يعرفها الخاص والعام واحرص على افراغها في قالب رد بغية تعميم الفائدة، وهكذا فغير خاف انه اذا كانت ثقافة الصحراء المغربية جلية لا يتجرأ من الثقافة المغربية في شتى مظاهرها، ومختلف خصائص مدرستها، كما هي في باقي اقاليم المملكة.. فان الذين يركزون تفكيرهم على ان ثقافة الصحراء تعتمد على مجرد قرص الشمس، وحفظ الادب وكتبه ودواوينه لا غير انما يرتكزون على مظاهر سطحية وقد نجد لهذا الخطأ في التقدير او الفهم مخرجا او عذرا وجيها من حيث ان مرد ذلك يعود الى انعدام المطبوعات في هذا المجال اذا استثنينا بعض اللتف الواردة في موسوعة الشنقيطي المسماة (بالوسيط) وكتب الشيخ ما العيلين و (بغية) الشيخ السالحي وغيرها، وبعض الكتب الفرنسية والاسبانية التي اشرت الى مظاهر المدرسة الصحراوية وشكلها وثقافة الفقيه وشيخ الزاوية. ودورها في العمل من الناحية العامة.

ولذلك فانني عندما اره عليه مصوبا لخطأه انما ارتكز على توضيح حقيقة مجردة يعرفها الخاص والعام واحرص على افراغها في قالب رد بغية تعميم الفائدة، وهكذا فغير خاف انه اذا كانت ثقافة الصحراء المغربية جلية لا يتجرأ من الثقافة المغربية في شتى مظاهرها، ومختلف خصائص مدرستها، كما هي في باقي اقاليم المملكة.. فان الذين يركزون تفكيرهم على ان ثقافة الصحراء تعتمد على مجرد قرص الشمس، وحفظ الادب وكتبه ودواوينه لا غير انما يرتكزون على مظاهر سطحية وقد نجد لهذا الخطأ في التقدير او الفهم مخرجا او عذرا وجيها من حيث ان مرد ذلك يعود الى انعدام المطبوعات في هذا المجال اذا استثنينا بعض اللتف الواردة في موسوعة الشنقيطي المسماة (بالوسيط) وكتب الشيخ ما العيلين و (بغية) الشيخ السالحي وغيرها، وبعض الكتب الفرنسية والاسبانية التي اشرت الى مظاهر المدرسة الصحراوية وشكلها وثقافة الفقيه وشيخ الزاوية. ودورها في العمل من الناحية العامة.

المستعمرون بجدوى هذه الاتصالات التي كانت ترتكز على مراكز الاشعاع العلمي الاسلامي بكل من فاس ومراكش وتطوان وتروندانت وتونيت وتيندوف مما دعا السلطات الاستعمارية سنة 1942 بالضبط الى توجيه الطلبة الى معاهد شنقيط وزواياها، ثم الى مراكز «كواخ» بالسنگال، ومعاهد تطوان والعرائش في نطاق محدود، ومنهم من استطاع بعد ذلك الالتحاق بالشرق العربي او تونس. ولما امتد تيار الحركة التحريرية بالمغرب وأخذ يتسرب عبر الصحراء الى افريقيا خشي المستعمرون من مظاهر الوحدة فعمدوا الى تأسيس معهد «بوتلميت» بموريطانيا الذي وجد نفسه مضطرا ليهون امتدادا للمراكز الاصلية... بل وحصنا لثقافتنا ومناهجها بهمة الذين كلفوا بالتعليم فيه. ومن هنا، من هذه المدرسة المختلفة المشارب والانجاهات تتكون الثقافة الصحراوية اليوم ويبرز الانتاج الفكري والادبي.

الدورة الثانية لأكاديمية المملكة

نال الكثير من التعليق والمناقشة. وكانت الجلسة الرابعة العادية تتلن بمناقشة تقرير لجنة العلاقات الاقتصادية، ومناهج عمل الاكاديمية، ومقترحات موضوعات جديدة للبحث في الاكاديمية. وختمت الدورة بعد بالاستقبال الذي أقامه صاحب الجلالة بالقصر الملكي تكريما لاعضاء الاكاديمية.

وقد كانت هذه الدورة مهمة ومفيدة وخاصة في تخطيط وسائل العمل ومجالاته بالاكاديمية، وكانت انطباعات الاعضاء ايجاب ومواطن من نشاط الاكاديمية حسنة جدا، ومما قاه اللورد شالفونت العضو الجديد انه شارك في عدة مؤسسات وحضر كثيرا من الاجتماعات الدولية ويعترف انه استفاد في هذه الاكاديمية أشياء جديدة لم يكن يعرفها.

هذا ولم يغيب عن الدورة من الاعضاء الاقلية ومن المؤسف ان الامين العام الدائم السيد أحمد الطيبي بن هيمة يوجد في حالة مرض للعلاج بفرنسا ولذلك لم يشارك في هذه الدورة ونحن تمنى له عاجل الشفاء ليعود الى نشاطه المهني في أقرب وقت.

عقدت أكاديمية المملكة دورتها الثانية بقصر المؤتمرات بعاصمة فاس من ١٧-١٩ محرم ١٤٠١ - ٢٥-٢٧ نونبر ١٩٨٠ وكان برنامج الدورة كما يلي:

يوم الثلاثاء ١٧ محرم استقبال أعضاء الاكاديمية الجدد من طرف جلالة الملك، وهم السادة: قسطنطين د. تسانسوس رئيس جمهورية اليونان السابق. واللورد شالفونت وزير سابق وخير دولي في لجان نزع السلاح، والدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين، ومحمد شفيق مدير المعهد الاميري. وكانت الجلسة العمومية لاستقبال هؤلاء الاعضاء في الاكاديمية بعد الظهر من اليوم نفسه. وخصصت الجلسة العادية الاولى يوم الاربعاء صباحا لمناقشة القانون الداخلي، والاستماع الى تقرير لجنة التلمتيك أي التواصل من بعد والتعليق عليه. وجلسة المساء العادية الثانية للاستماع الى تقرير لجنة التراث ومناقشته. أما يوم الخميس صباحا فقد كانت الجلسة العادية الثالثة بدراسة تقرير لجنة القيم الروحية والفكرية الذي

مدرسة الصحراء ولم تقف المدرسة الصحراوية عند حدود ما تعرضت اليه، بل انها قطعت مراحل تاريخية مختلفة هي التي جعلت من خضوع هذه المدرسة الى التطورات الطارئة تساهل التطور الذي جعلها تظل صالحة للتعليم بالمهمة الملوطة بها.

واذا كان التسلط الاستعماري بعد سنة 1907 وحتى سنة 1924 قد سلط بعض الاضواء الجديدة المختلفة في الجنوب المغربي نتيجة انطلاق المبشرين الاستعماريين من شرق المغرب؛ فان هؤلاء المستعمرين اخذوا يومئذ يوجهون حملاتهم في الحقيقة ضد الوحدة المغربية بفرض أجزاء من الحدود المتاخمة حيث شهدت الصحراء المغربية يومئذ حركة هامة في مجال التعليم، مما يؤكد انها لم تكن منعزلة او جامدة كما يدعي خصوم المغرب وهذه الحركة تمثلت في:

اولا - تجدد اسلوب مدرسة ابن الاعمر (تيندوف) بتزويدها بأساتذة من مراكش وشنقيط وتوسيع نطاق مكنيتها.

ثانيا - (رحلة الشاب الشاطري) في شنقيط وهو من علماء القرويين الذين قاموا بمهمة محدودة في الصحراء أعاد فيها مراجعة انظمة التعليم، وطرق التبليغ ثم عاد الى فاس عن طريق البحر من اقليم الساقية الحمراء بالضبط الى ما نعلم؛

ثالثا - اقامة مدرسة السمارة التي اسسها الشيخ الاكبر ما العيلين والتي تعتبر بحق مدرسة الوحدة امام قسام (المسألة المغربية) وجولها في هذا الميدان اكبر من ان نعرف بها في هذا العرض خصوصا ولها اثر مطبوع هام وتلاميذ ومنهج

رابعا - قسمة الكتب المختلفة التي طبعت على (البقية في صفحة 7)

في الذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال

الاعيان المجيدة الثلاثة:

18-17-16 نوفمبر 1955 - 18-17-16 نوفمبر 1980

✽ شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي ✽

والمجد غلد من في ذيله امتعنا
بقدم الروح لاستقـ.....اله ثملنا
والله فرد ، فلم نشرك به وثنا
أسمى لهمتنا رمزا بما اخترنا
قد خاضها المغرب الأقصى فما جهلنا
بيضا قد حررت في ظله الوطننا
لم ينخذل عومنا فيه ، ولا وهنا
صانوا حماهم فلم يرضوا به هبنا
رمز اصيل ، فما ولي ، ولا فطنا
فهو الذي لبلوغ القصد قد ضمنا
عرش سناه بنير الروح والبدنا
قطعا فقد صد عنه المعدن العفنا
حتى ولو بات في المنفى ، ولو سجننا
لباھل لم ينل مما جاءه ملنى
فالعشق يغمر منا السر والعلنا
فلوله ، فهو في الاكوان قد لعنا
أكرم به ، وبراعته الذي احتطنا
حي ، بجلمته العليا لقد أمنا
هذلى ، تذكر بالله الذي معنا
والمجد ألقى اليه هاهنا الرسنا
نحيى الضمائر ، اذ تستنهض الفطنا
فهي التي قد جلت عن قلبنا الوسنا

(خمس وعشرون) ذكرى تبهير للزمن
فالمغرب الحر سباق لعزته
إننا نقسده تقديس ملتنا
والاطلس الشاوخ الحصن المنيح لقد
شبابه دائم في كل ملحمة
والشعب يذكر للعرش المعبد يدا
ان الجهاد الذي خضنا وقائمه
أحفاد (أريس) آساد العرب ، لقد
(الخامس) الحر ضحى ، فالقدا له
عن جده المصطفى يروي روائعه
ضحى ، فأصبح في كل القلوب له
لا يفقد الذهب الابريز قهقهه
ان الاصيل اصيل رغم محنته
وصولة الحب تمحو جولة عبرت
أعجب بشمس يضم البدر صورتها
وزلزل الله الاسلعار ، فانكشفت
والبيت يحميه رب لا شريك له
ان الشهيد الذي ادى امانيه
وروحه رفرفت من فوقنا ابدا
فللعروبة والاسلام وجهته
فاسمع بطنجة أصدا لرحلته
تلك البداية قد عزت نهايتها

✽

فالحمد لله ، هنا أذهب الحرنا
أنواره ، وبدا للعالمين سنا
كل العوالم فينا نهجه الحسنا
الا بهمته القعسا مقترنا
وملء افواهنا حمد له وثنا
للعالمين بها النصر المبين دنا
لقيت كل الرعايا تسليجا
بحقه ، فسل الارياف والمدنا
وصوته ادرك الوجدان والادنا
وفى له ، واغير العرش ما رهنا
فنحن شعب أصيل للصروح بنى
وتلك خطتنا نمحو بها الفتنا
مثيلها في الورى ظلا ولا فلنا
فيها الخلاص المرجى صار مرثنا
او نحن نذسج في اسقشهادنا كفنا
نحيا ، ونلقى العلا ، في عزة وهنا
في وحدة للتراب المستطاب جنى
در ثمين به قلب الورى افتتنا
شعب حبيب عزيز صان دولتنا
عشق العالي ، فمنها يسكن القلنا
صنا دواما - كما نرجو - عقيدتنا
فوق الصور ، زهى الله مطمئنا
والعرش يمنحنا في ظلها العلنا
والفرع يتبع اصلاقه حى الوطننا

وحقق الله ما يصبو الامام له
وتلهم الشمس منها بدرنا سطعت
فشميله (الحسن الثاني) لقد شهدت
لا يذكر الملوب الباني لوحده
نبض القلوب يغني باسمه ولها
ففي مسيرته الخضراء موعظة
اذا دعانا اما يحى ضمائرنا
نطوع الشعب عن وعي وعن ثقة
زادى المليك فلمى الشعب مبتدرا
أدى اليمين على عهد الوفا لمن
خضنا لجهاديين في جد وتوعية
يجلو الغداة لنا في كل واجهة
بلاهنا حنة الاحرار ، لست لرى
روح الحوار لدينا خير قاعده
إما الى النصر نمضي نحو غايقتنا
نسير للمحسنيين ، الحق رائدنا
شعارنا في سلام نحن نرفعه
حبات رملك يا صحرا اكرم من
وهعبنا المغربي ، الله حافظه
فهو الاصيل الابي الشهم ، عاداته
وبالتماسك والصبر الجميل لقد
ان الطموح به تربو حصيلنا
تلك الدروس بها الذكرى لقدطفحت
إننا على العهد نبقي دائما أبدا

هل السنة الميلادية الجارية 1980

توافق العام الهجري الحالي؟

بقلم
الاستاذ جلوك حميد النقاشي

العلامات الرامزة للجمع وللطرح
والقسمة .

ففي حال الوصول الى ما جهل من
الهجري (1981 - 571 تساوي 1410
مقسوم على 33 تساوي 42 زائد 1981
تساوي 2023 ناقص 622 تساوي 1401 م)
وفي حال الوصول الى ما جهل من
المسيحي (1401 مقسوم على 33 يساوي 42
ناقص 1401 يساوي 1859 زائد 622
يساوي 1981 م).

وفي حال الوصول الى ما جهل من
الهجري آن الهجرة (622 ناقص 571
يساوي 51 مقسوم على 33 يساوي 1
زائد 622 يساوي 623 ناقص 622
يساوي 1 م) (1)

وفي حال الوصول الى ما جهل من
المسيحي آن الهجرة ايضا (1 مقسوم على
33 يساوي 0 ناقص 1 يساوي 1 زائد
622 يساوي 623 م) .

ففي مثال عصرنا 1401 م ق: 1981 م
أسفرت النتيجة عن موافقه احد التاريخين
الاخر ، نظرا الى ان المدة التي بين
مدخلي السنتين أقل من نصف سنة .

وفي مثال عصر النبوة أسفرت النتيجة
عن عدم موافقة 622 م التاريخ الهجري
1 م ، نظرا الى ان المدة التي كانت بين
المدخلين أكثر من نصف السنة حيث
ان فساتح محرم اتفق و: 15 - 7 - 622 م
«انظر ص 5» من الهداية العباسية في
التواريخ الفلكية ، فقال بالحرف «واول
تلك السنة هو يوم الخميس الموافق 15
يوليو سنة 622 ميلادية .

وبستنتج من ذلك ، ان قدرة الله
شامت ان تبني فوائد جمة على كل من
تاريخ ميلاد النبي «ص» وهجرته ، فمن
تعار الفوائد التي اقتطفت من تاريخ
هجرته ، التوصل الى ما جهل من التواريخ
الهجرية ، ومن تعار الفوائد التي اجتنبت
من تاريخ هجرته ، التوصل الى ما جهل
من التواريخ المسيحية .

(1) فلا تكرار بين التاريخ المسيحي
(622) والمسمى اصطلاحا بالزائد الذي
رقم بنفس العدد في مثال التاريخ الذي
هاجر فيه النبي . فان الاول أريد به
المسيحي وهو يتغير بكرة الايام ، والثاني
الزائد وهو قار لا يتغير .

موافقة أحد التاريخين الاخر ، يشترط
فيها ان يكون بين مدخل محرم وبين
مدخل يناير أقل من نصف سنة والا
فلا يوافق اللاحق منهما السابق ، وانما
ما بعده من سنة قادمة ، قياسا على
الدقائق ، ان كانت أقل من نصف الدرجة
تلق ، والا تجبر ، وكذا الموافقة بين
التاريخين (المسيحي والهجري) ان
كان بين مدخلي اولهما أقل من نصف
سنة تلغ تلك المدة ، فتعتبر كسائه لم يمض
منها ولو يوما واحدا ، وان كان بين
المدخلين أكثر من نصف السنة تجبر تلك
المدة ، فيلحق التأخر دخولا بالسنة بعده
وكذلك على ذلك ان العام الهجري الاول
لما تأخر فيه دخول المحرم عن يناير
622 م بستة اشهر و15 يوما ، ألحق بسنة
623 م وسنوضح ذلك عمليا بعد ، فقاعدة
الموافقة المنشور ملخصها في جريدة الميثاق
عدد: 299 ص: 5 تطرد ما لم تمض نصف
سنة من احد العامين والا فالمعتبر الماضي
منهما ان النقص عنه ، او المقبل منهما
حال الزيادة عليه ، ويصح الاعتباران لو
استهل احدهما في متم السادس ، فلو
دخل يناير اثناء سادس الشهور القمرية
(جمادى الآخرة) او محرم اثناء سادس
الشمسية (يونيه) تعد السنة من الماضية
وبالاحرى قبل هذين الشهرين ، ولو
دخل يناير اثناء سابع الشهور القمرية
(رجب) او محرم اثناء سابع الشمسية (يلوز)
تعد السنة من المقبلة ، وبالأولى بعد هذين
الشهرين ، ولو دخل احدهما في متم
السادس تعتبر الحالان .

ومن التواريخ التي وافقت احداها
الاخرى ، عام 1400 فهو وافق سنة 1980
وعام 1401 يوافق سنة 1981 وعام
1402 سبوافق سنة 1982 ، وهكذا الى
ان تغدو بين مدخل احد العامين مدة
أكثر من نصف السنة ، وأنداك لا
يوافق اللاحق السابق وانما ما بعده ،
مثلا محرم عامنا 1491 لما وجدنا بين
مدخله وبين مدخل يناير أقل من نصف
السنة ، علمنا ان احد التاريخين 1981
يوافق الاخر لان محرم العام المذكور
استهل يوم 9-11-1980 وبين ذا التاريخ
وبين يناير السنة القادمة أقل من
النصف .

ومما يؤازر ذلك ، القاعدة الحسابية
- التي ذكرناها في العدد والصفحة
المذكورين من جريدة «الميثاق» - وقد
اكتفينا بخلاصتها هنا متقصرين على

رسالة القصر الكبير فرع رابطة العلماء يحتفل بمطلع القرن الخامس عشر الهجري

نشطاء فرع الرابطة في خريبكة

في شهر المحرم قام الفقيه العالم ابو عبد الله محمد البوكيلي مع الاستاذ السيد الحبيب الفاصري الشرفاوي بتدريس ائمة المساجد وخطباء الجمعة وقراء القرآن من المؤذنين والحزابة واعانهم على ذلك المكتب الشريف للفلسفات بخريبكة وكان يحملهم من ابي الانوار وحظا ، وابي جنينة الى خريبكة بواسطة الحافلات الخاصة بنقل عمال الفوسفات من الثامنة صباحا الى الثانية عشرة حيث تعود بهم الى اماكنهم ، وهذا مما يدل على ان القائمين اليوم بشؤون هذا المكتب يعتنون بالثقافة الدينية للمعامل ،

خريبكة

مراسلهم

الاسلامية وانتشارها في جميع الآفاق على الرغم من المراقب التي وضعت في طريقها ، معورا قيام الدولة الاسلامية بعد الهجرة النبوية وامتدادها ، مينا ما وصلت اليه من اتساع رقعة وما انتهت اليه من رقي ، وما أدركه المسلمون بعدها من عز وسلطان . ثم انتهى الى بيان ما كان من تداعي الامم على المسلمين أيام الحروب الصليبية بسبب ابتعادهم عن هدي الاسلام . ثم ندد بالذين يعملون على النيل من تعاليم الدين وتشويه أركانه والاستخفاف بسمو شعائره بهدف تحويل وجهة المسلمين عن هدي السماء نحو مبادئه الارضية . وأعرب عن أمله في ان يخلد القرن الجديد للأخذين بهذا الدين أسباب الانتصار على أعدائهم ومناوئتهم ودعا في النهاية لجلالة الملك بالنصر والتأييد .

وكانت الامداد النبوية تتخلل خطب السادة العلماء . وفي الختام أعلنت على جمهور المؤمنين نتائج المباراة التي نظمتها الفرع بين أبناء المؤسسات التعليمية في سيرة الرسول عليه السلام . ووزعت الجوائز على الشكل التالي باعتبار نوع التعليم الذي ينتمي اليه الفائزون :

التعليم الابتدائي :

- الشدادي زهير ، من مدرسة التوحيد الابتدائية ٣٠٠ درهم ومصنف كريم
- بلعربي بهية ، من مدرسة التوحيد الابتدائية ٢٠٠ درهم ومصنف كريم
- الحراق آسية ، من مدرسة التوحيد الابتدائية ١٥٠ درهم ومصنف كريم

التعليم الثانوي :

- العمراني احمد ، من الثانوية المحمدية ٣٠٠ درهم ومصنف كريم
- الشنتوفي عبد الله ، من ثانوية التعليم الاصيل ٢٠٠ درهم ومصنف كريم
- الرياني محمد ، من الثانوية المحمدية ١٥٠ درهم ومصنف كريم

عليها أنباء الله ورسله السابقون ، وهدى الله اليها نبيه محمد عليه السلام ليستمد منها عدته ونصرته في مصاولة الشر والزحف على البغاة والمعادين . ثم أشار الى ان هجرة الرسول هي التي حددت المسار السليم للدعوة ، ووحدت صفوف المسلمين وخلقت منهم أمة لها من المقومات الشخصية والمميزات الادبية ما جعلها نموذجا فذا لما ينبغي ان تكون عليه الامة من تكافل بين أفرادها وتعاون قواها ، للوصول الى غاية ماتشد من رقي وازدهار . وبعد ان ذكر الخطيب بما حققته هجرة الرسول عليه السلام من عدل مطلق ومساواة تامة بين الناس ، وما أدت اليه من ظهور المسلمين في مختلف الميادين مضى يستعرض مواطن العظمة الفكرية والتفوق العقلي والتقدم الحضاري التي أدركها المسلمون في حلقات تاريخهم الطويل . ثم وصف بعد ذلك ما أصابهم من وهن خلال القرن الذي طويت صفحاته نتيجة تكالب الامم عليهم ، وما قدموه من تضحيات دفاعا عن كرامتهم وما أحرزوه من نصر على أعدائهم . ثم قال اننا لا نحتفل بهذه المناسبة لمجرد الاحتفال وحسب ولكننا نفتتحها فرصة نجدد فيها العهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على مواصلة تلك التضحيات في الذود عن دينه والدفاع عن شريعته ، والتصدي لكل من يحاول المساس بقدسية تعاليمه . وختم السيد رئيس الفرع خطابه بالدعاء الى العلي القدير ان يكمل برعايته جلالة الملك الحسن الثاني وان يديم عليه نعمة التوفيق فيما هو بسبيله من عمل لحير الاسلام والمسلمين .

كما ألقى الاستاذ الحاج العالي الطود عضو المكتب الاداري للفرع كلمة تناول فيها بالشرح والتحليل خلفيات الهجرة النبوية فبين ما ركبه القرشيون من عناد في مواجهة الرسول وصحبه ولما اقترفوه من إنثم في معاملته . ثم اشار بعد ذلك الى ان هذا الحدث العظيم كان انطلاقة باهرة للدعوة

بتفسيق مع السلطة المحلية ونظارة الاوقاف ، نظم فرع رابطة العلماء بالقصر الكبير حفلا دينيا مساء الخامس من محرم ١٤٠١ وذلك بمناسبة حلول فجر القرن الخامس عشر الهجري .

وقد أقيم المهرجان الديني بعد صلاة المغرب بمسجد سيدي أبي زيد الهزميري الذي زينته نظارة الاوقاف لتزيينا يليق بمظمة الاحتفال .

ورتل أحد الطلبة في البداية آيات من الذكر الحكيم ، ثم تقدم السيد ناظر الاوقاف بالمدينة الاستاذ عبد السلام البقالي فتحدث عن الهجرة كأعظم حدث عرفه تاريخ الدعوة الاسلامية على عهد الرسول الكريم . ثم استعرض أهم أسبابها ودواعيها . وأوضح آثارها في حياة المسلمين آحادا وجماعات . ثم استخلص من خلال تلك الآثار ما أفاده المسلمون من أسباب القوة والمنعة ، وما أمدتهم به من وسائل الرقي الفكري والعقائدي ، والازدهار الحضاري في شتى الميادين . ثم دعا الى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وقال : ان الاخذ بهما والعمل باحكامهما في مختلف المجالات يصعدنا من غرور الاهواء المزيفة ، والنحل المستوردة . وتمنى ان يكون القرن الجديد حافلا بخير ما حفلت به القرون الماضية من قوة للاسلام وعزة للمسلمين في مختلف أقطارهم وأصاغرهم . ثم استطرد الى التنويه بنشاط فرع الرابطة والاشادة بمجهوداته في لفت أنظار الناس في هذا الجزء من المملكة المغربية الى دينهم وختم كلمته بالدعاء الصالح لولانا أمة المؤمنين .

وتقدم بعد رئيس فرع الرابطة العلامة الحاج ادريس الطود الحسني فألقى خطابا شافيا في موضوع الهجرة النبوية موضعا انها لم تكن مجرد نقلة من مكان تظاهرت فيه قوى البفس ضد الدعوة الاسلامية الى مكان آمن توافرت في رحابه أسباب السلامة الشخصية لكنها كانت خطة حكيمه في ميدان الضال الهادف ، جرى

مشاركة فرع رابطة العلماء في ذكرى الهجرة النبوية

تميزت حفلات مدينة رئيس الفرع محاضرة قيمة العرائش بذكرى الهجرة النبوية وحلول القرن الخامس عشر الهجري بحضور هذا المهرجان بالشاركة الفعالة لفرع رابطة العلماء بالمدينة . باشا المدينة والسادة العلماء وكان الاحتفال الكبير وجمهور غفير من المؤمنين قد أقيم بالمسجد الاعظم وكان المحاضرة التي ألقاها حيث ألقى العلامة السيد الاستاذ الطود وقم كبير في المهدي الطود الحسني في نفوس الجميع .

رابطة علماء المغرب تساهم في التبرع لابناء الشهداء

سلمت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب الى السيد عامل القليم طلحة الاستاذ محمد العربي الكيسي شيكا بمبلغ 15000 درهما مساهمة من الرابطة في القبرع لاهل الشهداء .

ويدخل في هذا المبلغ المذكور تبرعات بعض فروع الرابطة بالمغرب كلها نشرنا مقادير تبرعاتهم في عدد سابق من الميثاق ، بالإضافة الى ألف درهم تبرع بها فرع الرابطة بقرنيت .

الذين يحبون ان تشيع الفحشاء

(تابع صفحة ١)

اضعف الايمان) هذا الحديث الذي جعل التغيير بالقلب
اضعف الايمان، يعطي ان مادونه ليس من الايمان
في شيء.

واقعد كنا هذه السنة ونحن في رحلة الحج على
متن طائفة اجنبية، فعرض علينا شربط المتسلمية
يتضمن بعض المظاهر الخلاعية التي لا نسبة بينها وبين
ما ذكر عن شربط الدار البيضاء، فاحتجنا وطالبنا
بإيقافه فقال المسؤول عن الطائفة ان ها هنا غيركم
وهو يعني الاجانب الذين معنا، فأيدنا بعضهم وسكت
الآخرون، ونتيجة للاحنا لم يسعه الا إيقافه، وعند
الرجوع عرض علينا فلم علمي خال من كل واخذة.
فهؤلاء مسؤولون اجانب استجابوا لانكارنا وقدرنا
شعورنا ولم يعودوا لاستفزازنا مرة اخرى اعتبارا لما
سبق، بل ان الركاب الاجانب نضامنوا معنا علما
بأن معارضتنا تنبعث من مبدأ خلقى، وقومنا هدام
الله لا غيرة لتلقائية ولا استجابة لما يطلب منهم
ولا مبالاة، يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللمرسول
اذا دعاكم لما يحيمكم، واعلموا ان الله يحول بين
المرء وقلبه وانه اليه تحشرون).

الطلاق في شرع الاسلام

(تابع صفحة 2)

اترحم في اصلاح ذات البين
تهدا أثنائه الاعصاب الثائرة
فلا يتم الطلاق الا بعد
التروي وتقدير النتائج
والاصرار عليه وان ذلك
أيا يكفل العلية في صلات
الاسرة فلا تعرض للوجود
ولا تحوطها الرب اذ يتوافر
الطلاق ما توافر لعقد الزواج
من الاعلان والوضوح وايضا
ما قد يكون للشاهدين من
العالمين وبالله التوفيق.

الموت اسرع بالخيار

(تابع صفحة 1)

بالشيخ النابودي بمنزله بالرباط
يوم الجمعة ٢٠ محرم ١٤٠١ وكان
الفقيه مثالا للعالم الفاضل والقاضي
النزيه، وكان على جانب من
التواضع والاخلاق الحسنة وله
علاقات طيبة بجميع الناس، وعمل
في القضاء سنين عديدة وكتب
معيينو حفظه الله.

اضرار تناول الخمر الاجتماعية والصحية والمالية (تابع)

امرها ان تناولها ينزع مله
الايمان حين تلبسه بهاته البلية
التي هي أكبر معصية ففي
صحيح الحديث النبوي الشريف
(لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن)
فليحذر الذين يخالفون عن امره
أن تصيبهم فتنه أو يصيبهم عذاب
أليم، ومن يشاقق الرسول من
بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبل المومنين نوله ما تولى
ونصه جهنم وساءت مصيرا.
(يتبع)

نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحرق عليها القول فدمرناها
تدميرا. كلا ان الانسان ليطغى
أن رآه استغنى.

لنقف أيها المومن وقفة قصيرة
عند قوله تعالى: انما الخمر
والميسر الى قوله: فهل أنتم
متنوهون. ولنتأمل بامعان فيه
لندرك ان الله تعالى جعل الخمر
رجسا والرجس في اللغة المستفذر
حسا أو معلى وقرن بينها وبين
الميسر وهو القمار والانصاف
الازلام في الصفة الخسيسة والحكم
وجعل ذلك من عمل الشياطين
الرجيم عليه لعنة الله تعالى يوحى
بفعله ويقف بنفسه على تنفيذه

وعبر سبحانه عن الامور المستفدرة
بأنها رجس فقال في كتابه المبين:
قل لا أجد فيما اوحى الي عرما على
طعام يطعمه الا أن يكون مينة
أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فانه
رجس. ولا يعزب عن البال ان
جميع ما أمرنا الله تعالى باجتنابه
يعتبر في قمة الشناعة والاستفحاح
والنفرة قال عز من قائل: فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور. وقال أيضا: واجتنبوا
الطاغوت. ثم أمرنا باجتناب
الخمر عسانا أن نكون في رمة
المفلحين وتعبير الله تعالى عن
تحريم الخمر باجتناب أبلغ في
هذا المجال انه فيه الامر بالترك
مع الابتعاد عن المتروك كما
يؤمر الشخص بالابتعاد عن عدوه
كالاسد الكاشر والنار المحرقة
فالخمر على هذا معرمة بالكتاب
والسنة واجماع المسلمين وذلك
أمر معلوم من الدين بالضرورة
وكما حرم شربها حرم الاتجار فيها
ثم نص الله تعالى بصراحة على أن
شرب ولعب القيسر مجلبة للمعاداة
بين المتحابين من الاخوة داعية
لهجر ذكر الله تعالى وترك الصلاة
المفروطة التي انتهى من الفحشاء
والمنكر وختم الآية الكريمة بقوله:
فهل أنتم ملتزمون. أي راجعون
عن اقتراف هاته المفاسد المنكرة.
فهل بعد هذا البيان الاعجازي

البليغ يمكن لشخص أن يقول
ان الكتاب لم يصرح بتحريم
الخمر؟ انه لا يقول ذلك الا
متنطم متهور معاند ملعن مستهتر
بقضايا الدين الناصعة على أن
الدين لا ينهى عن شيء حتى
يحتضن أضرارا تلحق الفرد
والمجتمع وهل هناك كبيرة اهتمت
على المفاسد والمضار بالعقل
والبدن والمال كالتجر المنكرة

جذور الوحدة من خلال اسلوب التعليم في جنوب المغرب (تابع ص 4)

ايام كل من السلطانين
مولاي عبد العزيز ومولاي
عبد الحفيظ في مختلف العلوم
والفنون، او التي طبعت
بأمر منهما والتي تقدر
ادخال البعض منها في مناهج
التدريس من طرف علماء
الاقليم الصحراوي.

خامسا - تأثير الفادي
البوجنداري بالرباط في
الاسلوب الادبي نتيجة لاقبال
ابناء الصحراء عليه يومئذ
كما اشار اليه الاستاذ عبد
الله الجارري في اعلامه.

ونحن نتأكد انه نتيجة
لهذه التطورات المتواصلة فقد
استطاع ابناء الصحراء كما
يؤكد صاحب (الجاش) ان
بلغوا انظارهم الى العلوم
العصرية بالقراءة الرسمية
والماخذ الغربية.

وقد تفوقوا فيها تفوقا
عجيبا، ونجحوا نجاحا باهرا
بما لهم من قوة الادراك
وسلامة الذوق.

وبعد، فاذا كانت هذه
المحاولات التي أقوم بها
لدراسة الوضع العلمي والادبي
وأنماط المدارس بالاقاليم
الجنوبية فاذني اخوخي منه
تقديم صورة مفصلة واضحة
عن هذه الاقاليم لتمكننا من
دراسة الوضع الادبي،

الوحدة،

الندوة العالمية حول القدس

البيان الختامي للندوة يؤكد على ان القدس تاريخيا وثقافيا مدينة عربية ومدينة الشعب الفلسطيني

افتتحت بمدينة باريس فيما بين ١-٤ دجنبر الجاري أشغال الندوة العالمية حول القدس التي نظمتها منظمة اليونسكو تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد افتتح هذه الندوة نبابة عن جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس معالي الاستاذ السيد المعطي بوعيد الوزير الاول ووزير العدل . وحضر أشغالها عدد من قادة الفكر والعلماء المسلمون . وكانت تدخلات المتناظرين والعروض التي ألقوها في الندوة تتميز بطابع الهدية ومحاولة الخروج بقرارات وتوصيات من شأنها أن تضع حدا للعدوان الصهيوني على المدينة المقدسة . وألقى الدكتور احمد رمزي وزير الاوقاف

والشؤون الاسلامية في ختام الندوة كلمة ذكر فيها بالرباط المقدس الذي يجمع القدس الشريف بمكة المكرمة بالنسبة لكافة الشعوب الاسلامية وبالتسامح الديني الذي شهدته وتشهده الديانات الاخرى في المجتمعات الاسلامية مشيرا الى ان باريس التي تحتضن مقر اليونسكو والتي تعتبر مدينة اللاجئين والفكر الحر ستشهد في الايام القليلة القادمة ميلاد جبهة جبهة القدس .

كما ألقى السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة أكد فيها أهمية بيان الندوة وتوصياتها . وتبنت في الختام نصوص التوصيات والبيان الختامي الذي نوره فيما يلي :

وقرارات الامم المتحدة وكل ذات طابع سياسي وليس القرارات الدولية كما دينيا لان القدس وفلسطين تطالب بالاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الذي يكافح من اجل سيادته تحت قيادة مثله الشرعي واليهود ليسوا اهل سيادته والوحيد منظمة التحرير وسلمت هذه الوثيقة قصد الفلسطينية وتطالب بانها التوقيع عليها من طرف الاحتلال وعودة اللاجئين الى ارضهم وبهذا الخصوص ونشرها في مجموع انهاء نرى الندوة ان القضية العالم وبمساعدة لجنة القدس.

بالنسبة لكل المؤمنين وخصوصا المسلمين والمسيحيين واليهود فان القدس مدينة يتألم فيها الروح والفكر وبالنسبة لسكان هؤلاء فهي بحق المدينة المقدسة التي يتشوق اليها المؤمنون للقائه ربهم واخوانهم ولذلك فمصيرها مرتبط بهم ولما يجري لا يمكن عزل المقدسات الاسلامية والمسيحية واليهودية عن واقع المدينة فالمقدسات لم توجد الا لذويها .

وهذا نابع من الندوة على انه ثبت تاريخيا وثقافيا ان القدس مدينة عربية وهي مدينة الشعب الفلسطيني ولهذا فان كل انسان يحترم القانون والشرع لا يسهه الا ان يدين ما يجري في القدس لانه عمل استفزازي فردي وغير شرعي .

ان ندوة القدس تلتدد بتهويد القدس وتندد بالاختصاص بسياسة تعويض السكان العرب من مسيحيين ومسلمين بسكان يهود فقط وتندد بعمليات هدم المنازل وتزييف الوجه الحقيقي للقدس وتندد ندوة باريس بعملية الاحتلال التدريجي للمدينة مما يتناقى

سيتهللي سنغور عن رئاسة الجمهورية السينغالية

أعلن الرئيس السينغالي ليوبولد سيدار سنغور في حديث أدلى به لصحيفة «لوموند» الفرنسية أنه يعتزم التخلي عن السلطة في نهاية العام الحالي .

وصرح سنغور لمراسل «لوموند» في دكار: سأترك المجال لغيري في نهاية العام ، ولكنه سيكون شبه تقاعد لانني سأواصل بصفة خاصة الاهتمام بالدولية الاشتراكية الافريقية .

وينص الدستور السينغالي على ان يتولى رئيس الوزراء السلطة خلفا لرئيس الجمهورية ، وهكذا يتولى عبده ضيوف السلطة في الدولة خلفا للرئيس سنغور اعتبارا من بداية العام القادم دون أية انتخابات الى ان يحل موعدها المقرر في فبراير 1983

هذا وسيتم اعلان تخلي سنغور رسميا يوم 31 ديسمبر 1980

في المحيط الاسلامي

مجتمع حصين

أكدت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة على أن هناك شبه يقين بان يغادر الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في مصر منصبه وذكرت المصادر ان ذلك ليس مرجعه الى رغبة بن اليسار في ترشيع نفسه للكفست، ولكن لشعوره هو وزوجته بالفشل في تحقيق اي تقدم في مهمته على الصعيدين السياسي والاجتماعي .

وكان اليسار قد التح للعديد من سفراء الدول الغربية عن شعوره بالاحباط الشديد لعدم قدرته على فتح جسور التفاهم

الجهاد في أفغانستان

يمكن الجاهدون وسيطر المجاهدون حاليا على افغانيتون من نصف أكبر مستودع للوقود السوفياتي في أفغانستان ويقع المستودع في منطقة بولش خومري شمال البلاد كما تقوم فرق المجاهدين بالاشتباك ليل نهار مع القوات النظامية العميلة وذلك في شوارع مدينة هراة التي تعتبر ثالث أكبر مدينة في أفغانستان .

حملة التعريب في الصومال

بدأت منذ أربعة ههور حملة التعريب في مجموع الوطن الصومالي . وقد امتدت لتصل الوزارات والهيئات الحكومية بصفة عامة . وتكونت لجاء في جميع الاقاليم والقرى والصومالية لتفتح مراكز تعليمية والشهرية .

أسبوع ثقافي عن الاسلام في أعقاب الندوة العالمية حولة القدس

ينظم حاليا ما بين 8 و12 دجنبر الجاري بمقر منظمة اليونسكو بباريس اسبوع ثقافي حول الاسلام . يتضمن الاسبوع الاسلامي محاضرات وعروض في الموضوعات التالية :

اجتماع مجلس المساجد في اوربا يجتمع في بداية هذا الشهر ببروكسل مجلس المساجد في اوربا وذلك خلال ثلاثة أيام

مع المسؤولين المصريين ، او بناء علاقات اجتماعية وثقافية مع رجال الفكر والرأي ، ورجال الاعمال المصريين . ويذكر ايضا ان السفير الاسرائيلي يشعر بوجود اتجاه قوي صامت داخل الخارجية المصرية يستهدف تعذيب مهمته ومهمة سفارته .

وحاول بن اليسار أن يقيم حفل تعارف لجيرانه الاجانب والمصريين في ضاحية المعادي ولكن نصف المدعوين ابلنسه اعتذاره عن عدم قبول الدعوة .

وتقول الانباء بأن القادة السوفييات لا يزالون في قلق كبير بسبب اعدام سيطرهم على ضلالة الطريق الرئيسي لتموين قواتهم الذي يمر عبر هراة من الحدود السوفياتية الى قندهار الواقعة الى الجنوب من المدينة .

الانة العربية ونشرها بين المواطنين وخاصة في مراكز الارشاد القومي وهي توجد في كل حي من أنحاء الصومال زيادة على برامج الاذاعة والصحف اليومية والاسبوعية والشهرية .

الاسلام وحوار الثقافات - التربية والاسلام - العلم والاسلام - الحوار للمسيحي الاسلامي - الثقافة والاسلام - يقوم بالقاء هذه العروض علماء مختصون من مختلف البلاد .

اجتماع مجلس المساجد في اوربا يجتمع في بداية هذا الشهر ببروكسل مجلس المساجد في اوربا وذلك خلال ثلاثة أيام